

## صباح العرب

كرم نعمة



## الاقتصاد لا يجب الخمول

ليس بمقدوري هنا مناقشة وتحليل أرقام اقتصادية عن العجلة التي عادت للدوران هذا الأسبوع، لكنني قادر على تحسُّن الحيوية في الاقتصاد، الشارع البريطاني مثال متميز عن الاقتصاد الحيوي، لذلك فضلت الاكتشاف في الساعات الأولى لإنهاء الحجر الإلزامي في لندن.

خرجت بوصفي مراقبا لمشاهدة آثار الكدمات التي تركها كورونا على ضاحيتي على الأقل، بعد أربعة أشهر من الإغلاق التام، لكنني تحسست بشكل يبعث على الأمل الحياة التي دبست ثانية في كل شيء، فالتاس قبل المتاجر قادرة على الاستمرارية رغم كل المخاوف، أما المتاجر فهي لا تتحمل أكثر من الأشهر الكثيرة التي مرت، صحيح أيضا ليس كل شيء عاد كما كان، لكن العجلة دارت ولن تتوقف هذه المرة، ربما تدور ببطء أو تزيد سرعتها أو تبطل ثانية، لكن الاقتصاد لا يجب الخمول، لذلك كانت كل تجارب الركود التي مر بها بمثابة تمرين على استعادة الحيوية.

في اليوم الأول لإنهاء الحظر الإلزامي ركزت وسائل الإعلام البريطانية على احتفالية عطلة نهاية الأسبوع وأحست ما يقارب 15 مليون قذح من الشراب تم احتساؤها في ليلة السبت الماضي، ولنا أن نتخيل بعدها عندما نضيف لها عددا مماثلا من أقذاح القهوة، كم شغلت تلك الأقذاح من حانة ومصنع للعبة والقهوة وكم نادا وعاملا وساهم في ذلك. هذا الكلام يختص فقط بالمقاهي والحانات والمطاعم التي عادت إلى فتح أبوابها، ماذا عن المتاجر؟ لا تتسوا الحلاقين عندما تكسب المنتظرون أمام صالونات بقبض معلقة لعدة أشهر. وعندما فتحت المكاتب بنفس طاقتها السابقة يستضاف دورة جديدة لتقوية عجلة الاقتصاد التي عادت للدوران. هذا يعني أن الانتعاش القوي المسجل في البيانات المستندة إلى الاستطلاعات، يوفر دليلا آخر على أن الانتعاش أسرع قليلا مما توقع المحللون الاقتصاديون الأكثر تشاؤما من أبناء كورونا. ما يهم أكثر بالنسبة للوظائف

وبقاء الشركات على قيد الحياة هو مدى قيام الشركات بكسب ما يكفي من المال من أجل البقاء ودفع رواتب الموظفين.

الأرقام أكثر حداثة من المؤشرات الاقتصادية الرسمية، حسب تعبير صحيفة فايننشال تايمز، على الرغم من أنها تجريبية أيضا وهناك تغيرات في مدى دلائلها على الاتجاهات اللاحقة الموثقة في البيانات الرسمية. صحيح أن جزءا كبيرا من الاقتصاد العالمي ما زال مقيدا ولا يزال السفر والتجارة الدولية في حالة ركود عميق. لذلك يعتقد الباحث الاقتصادي نيكولا نوبيل أن "نرى انتعاشا أوليا حادا في الاستهلاك يتبعه انتعاش أبطأ بكثير، في الوقت الذي تفضل فيه الأسر الاحتفاظ بمخدرات احترازية بسبب عدم اليقين وبمخاطر النقص".

## سرقة وغنائم مباحة في معرض فني

طوكيو - اقترحت أخيرا قاعة للعرض الفني في طوكيو على الزوار "سرقة" الأعمال التي يريدها، إلا أن جزءا من هذه "الغنائم" عرضت سريعا عبر موقع للمزادات العلنية.

ظن المنظّمون بداية أن هذا الحدث سيكون سريعا بعض الشيء، إلا أن النبا انتشر سريعا عبر وسائل التواصل الاجتماعي فتقاطر نحو مئتي شخص عند الافتتاح قبيل منتصف ليل الخميس الجمعة.

وأدى "للصوص" نشاطا حثيثا إذ "نهوا" أعمال المعرض في أقل من عشر دقائق فيما كان مقررا أن يستمر عشرة أيام.

وبسبب التدافع الذي حصل هرع رجال الشرطة إلى المكان قبل أن يوضح لهم المنظّمون الوضع.

وقال توتا هاسيغاوا صاحب فكرة المعرض، "معرض الفن القابل للسرقة هذا" كان "اختبارا" من شأنه أن يغيّر طبيعة العلاقة بين الفنانين والجمهور.

## قوارب الكاياك تكسر سكون نهر أبي رقرق في الرباط



## حماس مشوب بحذر

وبالتالي اجتياز هذا الاختبار الذي كان صعبا. وتابع أن هذه المواقبة، التي كانت تتم عبر وسائل التواصل عن بعد، لم تقتصر على رياضي النخبة، بل شملت أيضا بقية الرياضيين، فضلا عن تنظيم دورات تكوينية لفائدة المدربين من خلال تقديم دروس نظرية وتطبيقية.

مفاجئ بعد قرار توقيف جميع الأنشطة الرياضية بالملكية في إطار التدابير الاحترازية لمكافحة كوفيد-19. وقال إن الإدارة التقنية اتخذت مجموعة من الخطوات لمرافقة هؤلاء الرياضيين طوال فترة الحجر الصحي بغية مواصلة تدريباتهم بصفة منتظمة حفاظا على لياقتهم البدنية ومعنوياتهم، وخلص إلى أن عناصر المنتخب الوطني لقوارب الكاياك تنتظرهم عدة استحقاقات قارية ودولية. من جانبه، اعتبر المدير التقني للجامعة الملكية المغربية لقوارب الكاياك عصام العيدي أن بداية الحجر الصحي كانت فترة صعبة بالنسبة للرياضيين باعتبار أن التوقف عن التدريبات جاء بشكل

بعد انتهاء الحجر الصحي عاد الشباب المغمومون برياضة الكاياك إلى نهر أبي رقرق في الرباط لمواصلة تدريباتهم استعدادا للمنافسات القارية والدولية وسط إجراءات صارمة للحفاظ على سلامة اللاعبين من أي إمكانية للإصابة بعدوى وباء كورونا.

وقال رئيس الجامعة لبعباس العلوي إنه قبل الرجوع إلى ماريينا مدينة سلا، حيث تجرى فيها التدريبات، تم الاتصال بتوقف أنشطة الرياضات البحرية بفعل الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها السلطات المعنية في مارس الماضي لتفادي انتشار فايروس كورونا.

وبات بإمكان قوارب الكاياك الخروج من سباتها الاضطرابي وترك رفوف المستودعات التي ظلت حبيستها، بعد رفع الحظر الصحي تدريجيا والسماح بمعاودة الأنشطة الرياضية وفق تدابير صحية محددة من أجل عودة أمنة وتوفير شروط السلامة للرياضيين والفرق التقنية.

واتخذت الجامعة الملكية المغربية لقوارب الكاياك، قبل السماح بتنظيم التدريبات في المنشآت الرياضية التي تستوفي الشروط التقنية والسلامة، عدة تدابير منها مبدأ الحفاظ على المسافة

الأمنة وتقليص عدد المتدربين في كل حصة تدريبية من بينهم مدرب واحد، وحرصت الجامعة، خلال فترة الحجر الصحي التي كانت غير متوقعة، على أن تحافظ عناصر المنتخب الوطني التي كانت تستعد للاستحقاقات القارية والدولية على كامل معنوياتها ولياقتها البدنية.

كسرت مجاديف ممارسي رياضة قوارب الكاياك سكون نهر أبي رقرق الذي دام أكثر من ثلاثة أشهر، إثر توقف أنشطة الرياضات البحرية بفعل الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها السلطات المعنية في مارس الماضي لتفادي انتشار فايروس كورونا.

وبات بإمكان قوارب الكاياك الخروج من سباتها الاضطرابي وترك رفوف المستودعات التي ظلت حبيستها، بعد رفع الحظر الصحي تدريجيا والسماح بمعاودة الأنشطة الرياضية وفق تدابير صحية محددة من أجل عودة أمنة وتوفير شروط السلامة للرياضيين والفرق التقنية.

واتخذت الجامعة الملكية المغربية لقوارب الكاياك، قبل السماح بتنظيم التدريبات في المنشآت الرياضية التي تستوفي الشروط التقنية والسلامة، عدة تدابير منها مبدأ الحفاظ على المسافة

الأمنة وتقليص عدد المتدربين في كل حصة تدريبية من بينهم مدرب واحد، وحرصت الجامعة، خلال فترة الحجر الصحي التي كانت غير متوقعة، على أن تحافظ عناصر المنتخب الوطني التي كانت تستعد للاستحقاقات القارية والدولية على كامل معنوياتها ولياقتها البدنية.

## تاجر سوري يتكلم اللغات بالشفاه دون صوت

الأخري لتتبعه بقدوم موعد الصلاة، فهو لا يسمع الأذان بسبب علته. وأوضحت زبونة في محل ديب "نتطلع على حركة شفاهه كما يتطلع هو إلى شفاهنا حين نتكلم وببطء نتوصل إلى أن نفهم بعضنا".

ويوضح ديب أنه يفقد في الظروف الراهنة التفاعل مع السائح الأجنبي الذين يتناقص عددهم بشكل متزايد بسبب الحرب المستعرة في سوريا منذ نحو عشر سنوات، إضافة لتفشي وباء فايروس كورونا الذي أتى على ما بقي من قطاع السياحة.

ويحلم ديب بلح باليوم الذي يرى فيه بلده سوريا ومحله كذلك يعجان بالزوار والسائحين الأجانب مجددا.

يجوبها، وأنا أحمي عربي وإنجليزي ولغة الإشارة".

وأوضح وسام، ابن ديب، أن والده مصدر الهام لعائلته. وشرح كيف أن أباه لم يعرف الاستسلام أبدا في ما يتعلق بالتعليم ووصل به الأمر إلى الحصول على منحة دراسية في النرويج.

وقال وسام بلح متحدثا عن والده "كانت حياته بين دراسته وبين هذا المحل، ثم أكمل دراسته في النرويج وصار يتقن العربية بشكل جيد وكذلك اللغة الفارسية والإنجليزية والفرنسية، لكن بلغة الشفاه".

ويديبلح رمز من رموز حي القيصرية في دمشق، وعادة ما يتواصل معه الزبائن وأصدقائه من البائعين

دمشق - للسوري الأصم ديب بلح (70 عاما)، وهو صاحب محل لتصنيع وبيع المنتجات الجلدية، أسلوبه الخاص في التواصل مع زبائنه وجيرانه في دمشق القديمة.

فقد استطاع بلح، الذي ولد بمشكلات في السمع انتهت بإصابته بالصمم، التأقلم مع ظروفه وتعلم سريعا قراءة الشفاه من أجل التواصل مع من حوله. ولم يكف الرجل، وهو أب لخمس أبناء وجد لثمانية أحفاد، بتعلم قراءة حركة الشفاه فقط، لكنه أصر على تطوير مهاراته أكثر وتعلم عدة لغات أثناء عمله في محله بالعاصمة السورية.

وقال ديب بلح "الزبائن والناس كلهم يعرفون بضاعتي، والأجانب

## كمامة مرصعة بالألماس لحفلات الزفاف

وتباع الكمامة المزينة بالذهب والألماس الأميركي بما يوازي 1995 دولارا، بينما تبلغ تكلفة الكمامة المرصعة بالألماس الحقيقية والذهب نحو 5322 دولارا، وفقا لتشوكسي.

واجتذبت هذه الكمادات المرصعة بالألماس عيون بعض الزبائن الباحثين عن التزيين بمجوهرات فريدة ومنهم ديفانثي التي قالت إنها ترى أن هذا النوع من الكمادات أكثر جاذبية من المجوهرات، وهو ما شجعها على شرائها كي يبدو مظهرها متفردا.

وتشتهر مدينة سورتا في غوجارات بالهند باسم "عاصمة الماس في العالم"،

نيودلهي - تجاوزت الكمامة الاستعمال الإجباري للحد من تفشي وباء كورونا، لتصبح موضة خاصة لدى النساء بتفصيلات ورسوم عجيبة، وبعد أن رصعت هذه الكمامة بالذهب لتصبح جزءا من أزياء الملبس والأكسسوارات، قدم متجر للمجوهرات في مدينة

سورتا كمامة مرصعة بالماس لمن يرغبون في ارتداؤها في حفلات الزفاف. وقال ديبك تشوكسي، صاحب المتجر، إنه استخدم الذهب في تزيين الكمادات بالإضافة إلى قطع الألماس الأميركية والألماس الحقيقي.

سورتا كمامة مرصعة بالماس لمن يرغبون في ارتداؤها في حفلات الزفاف. وقال ديبك تشوكسي، صاحب المتجر، إنه استخدم الذهب في تزيين الكمادات بالإضافة إلى قطع الألماس الأميركية والألماس الحقيقي.

## أسبوع الموضة الافتراضي بلا روح

باريس - رأى النقاد أن الطموح الفني والابتكاري كان حاضرا في النسخة الأولى من أسبوع الموضة الافتراضي في باريس، إلا أن أفلام المجموعات لم تقنعهم وكانت بعيدة عن العواطف التي تولدها العروض العنصرية على المنصات.

وقالت فانيسا فريدمان ناعمة الموضة النافذة جدا في صحيفة "نيويورك تايمز" بنيت من السخرية "لقد شاهدنا أفلاما قصيرة وفيديوهات موسيقية وإعلانات تشويقية ودعايات عطور. وبعض الأزياء أيضا".

وقال الناشطون في هذا القطاع إن هذه فكرة جيدة، لأن المجموعات تكون بذلك متاحة للجميع ولا تقتصر فقط على المدعوين المحظيين إلى عروض الأزياء.

وقالت فانيسا فريدمان "صراحة، أريد منصة العرض مجددا مع إني ما كنت لأفكر بانتي ساكتب هذه الجملة يوما". وأكدت الناقدة ديان بيترين التي تدير أيضا مهرجان "اسكوف" لأفلام الموضة "أنا اعتقد كل ما هو رقمي إلا أن النتيجة هنا ليست جيدة".

وقالت المدير الفني لمجموعات النساء في دار "ديور" ماري غراتزيا كيوري، "اللغة الرقمية لا تناسبني إنها مسألة أجيال".

وقال كريستيان فان اش من دار "بيرلوتي"، "أنا مدافع كبير عن عروض الأزياء التقليدية. اشتاق إلى كل ما يمكننا تقديمه من خلال عروض الأزياء. ومع أنني فخور جدا بالوفاة التي أنجزناه لكنه لا يحل أبدا مكان المشاعر التي تثيرها العروض".

وأكد رئيس مجلس إدارة "ديور" بيترو بيجاري "ما من شيء يولد المشاعر نفسها مثل عرض أزياء حسي ذلك الذي تشعر فيه بشرارة الإبداع والمهله الضيقة ودفق الحماسة". وتحضر دار "ديور" لعرض أزياء حي من دون مدعوين.

